2023 لسنة 11 العدد
No 11 November 2023
المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952-Electronic ISSN 2790-1254

ما جاء من الالفاظ المُعبِّرة عن عيوب الكلام الواردة في التعبير القرآني (دراسة دلالية)

م . سعد موفق سعيد
مديرية تربية نينوى
07719743965 karamsaad770@gmail.com

المستخلص:

أجمع علماء اللغة على إعجاز القرآن الكريم؛ لِمَا فيه من بلاغة وتعبير فصيح، يعجز العرب أنْ يأتوا بمثله، ولذلك سندرس الألفاظَ التي تعبر عن عيوب الكلام، والواردة في تعبير القرآن الكريم، مستعينين بالله اولاً، ثم بكتابه العزيز، وبكتب اللغة وعلومها، على أملٍ أنْ نلمحَ من الأسلوب القرآني في استخدامه لمفردات الكلام حقائقَ ومعانٍ ودقائقَ لها صلة قريبة من فهم اللغة في ضوء السياقات. ومن المعروف أنَّ النصَّ القُرآني قدْ يحتملُ وجوهاً ودلالاتٍ، وبحسب الأزمنة والثقافات، فالنصُ ثابتٌ والمعنى متحركٌ، وقليلًا ما نرى نصاً قرآنياً ينحسر التأويل معه، لذا ستكون خطتنا في البحث هي ذكر الألفاظ التي تعبر عن عيوب الكلام، والواردة في تعبير القرآن الكريم بحسب التقسيم الالفبائي، ثم نذكرُ معناها اللغويُ ومعناها الاصطلاحيُ لدلالةِ تلك اللفظةِ، وبعد ذلك نذكرُ الدلالةَ السياقيةَ للفظة في القرآنِ بحسبِ ورودِها في كتبِ الوجوه – إنْ وجدت - والتفاسير، ثمُّ الاستشهادُ بآيةٍ أو أكثرٍ لكلّ دلالة، وتحليلُها تحليلاً تفصيلياً بحسبِ السياقِ القرآني الواردةِ فيهِ. وسيكون موضوع البحث - بعدَ هذه المقدمة - تمهيداً وحقلاً دراسياً مقسماً على ثمانية ألفاظ دالة على عيوب الكلام، وقد توصلنا إلى نتائج بديعة ذكرناها في الخاتمة، وسيكون منهجنا في صناعة الجداول هو أدراجنا للآياتِ القرآنية التي جاءتْ فيها تلك الألفاظ في آخر البحث، أما الالفاظ التي جاءت في موضع واحد، وهي: (لحن / نمَّ) فلم نعمل لها جدول خاص بها.

الكلمات المفتاحية: ألفاظ ، عيوب، كلام ، دراسة، تعبير

The words that express the defects of speech mentioned in the Qur'anic expression (a semantic study

Lecture. Saad mwaffaq saeed
Nineveh Education Directorate

Abstract:

Linguists unanimously agree on the miraculous nature of the Holy Qur'an. Because of its eloquence and eloquent expression, the Arabs are unable to come up with anything like it. Therefore, we will study the words that express the defects of speech, which are contained in the expression of the Holy Qur'an, seeking help first from God, then from His Mighty Book, and from the books of language and its sciences, in the hope that we will glimpse the Qur'anic style in its use of vocabulary. Speech contains facts, meanings, and details that are closely related to understanding language in light of contexts.It is known that the Qur'anic text may have aspects and connotations, and according to times and cultures, the text is fixed and the meaning is fluid, and we rarely see a Qur'anic text with which interpretation recedes, so our plan in research will be to mention the words that express the defects of speech, and which are contained in the expression of the Holy Qur'an according to the alphabetical division. Then we

mention its linguistic meaning and its idiomatic meaning for the connotation of that word, and after that we mention the contextual connotation of the word in the Qur'an according to its occurrence in the books of jurisprudence - if it exists - and the interpretations, then citing one or more verses for each connotation, and analyzing it in detail according to the Qur'anic context in which it is contained. The subject of the research - after this introduction - will be an introduction and a field of study divided into eight expressions that indicate the defects of speech. We have reached wonderful results that we mentioned in the conclusion, and our method in making the tables will be to include the Qur'anic verses in which these expressions appear at the end of the research, As for the words that appeared in one place, namely: (melody / grow), we did not create a special table for them.

Keywords: words , defects , speech , study , expression

المقدمة:

الحمد لله الرحمن، خالق الإنس والجان، عظيم الشأن والإحسان، والصلاة والسلام على الصادق الأمين محمد (ﷺ)، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وعلى من سار على هديه بإحسان إلى يوم الدين، وبعد...

فقد أجمع علماء اللغة على إعجاز القرآن الكريم؛ لما فيه من بلاغة وتعبير فصيح، يعجز العرب أن يأتوا بمثله، ولأجل ذلك سندرس الألفاظ التي تعبر عن عيوب الكلام، والواردة في تعبير القرآن الكريم، مستعينين بكتاب الله، وبكتب اللغة وعلومها، آملين أنْ نلمحَ من الأسلوب القرآني في استخدامه لتلك الألفاظ حقائقَ ومعانٍ ودقائقَ لها صلة قريبة من فهم اللغة في ضوء السياقات. ومن المعلوم أنَّ النصَّ القُرآني قدْ يحتملُ وجوهاً ودلالاتٍ، وبحسب الأزمنة والثقافات، أي أنَّ النصَ ثابتٌ والمعنى متحركٌ، وقليلًا ما نرى نصاً قرآنياً ينحسر التأويل معه، لذا ستكون خطتنا في البحث هي أنْ نذكرَ الألفاظ التي تعبر عن عيوب الكلام، والتي تردُ في التعبير القرآني بحسب الحروف الالفبائية، ثم نذكرُ معناها اللغويُ ومعناها الاصطلاحيُ لدلالةِ تلك اللفظةِ، وبعدَ ذلكَ نذكرُ الدلالةَ السياقيةَ للفظة في القرآنِ بحسبِ ورودِها في كتبِ الوجوهِ – إنْ وجدت – وفي التفاسير، ثمُّ الاستشهادُ بآيةٍ أَو أكثرٍ لكلِّ دلالة، وتحليلُها تحليلاً تفصيلياً بحسبِ السياقِ القرآني الواردةِ فيهِ.

وسيتضمن موضوع البحث - بعدَ هذه المقدمة - تمهيداً وحقلاً دراسياً مقسماً على ثمانية ألفاظ دالة على عيوب الكلام، هي: (خرص، رجم، عجم، عيي، لحن، لغا، لغب، نمَّ)، وقد توصلنا إلى نتائج بديعة ذكرناها في الخاتمة، وسيكون منهاجنا في صناعة الجداول هو إدراج الآياتِ القرآنية التي جاءتْ فيها الألفاظ في نهاية البحث، أما الالفاظ التي جاءت في موضع واحد، وهي: (لحن/ نمَّ) فلم نعمل لها جدول خاص بها.

أمَّا المصادر والمراجع التي سنعتمد عليها فأهمها: معاجم اللغة، كمقاييس اللغة للرازي (ت395ه) ولسان العرب لابن منظور (ت711هـ)، والتعريفات للجرجاني (ت816هـ)، وكتب الوجوه والنظائر كإصلاح الوجوه والنظائر في القران الكريم للدامغاني (ت478ه)، ومنتخب قرة عيون النواظر في الوجوه والنظائر في القران الكريم لجمال الدين الجوزي (ت597هـ)، والتفاسير: كمفاتيح الغيب لفخر الدين الرازي (ت606هـ)، وتحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد لابن عاشور (ت1393ه).

وفي الختام لا يسعنا إلا التقدمَ بالشكر لله لإكمالنا البحث، فإنْ وفقنا فهي الغاية، وإنْ لم نكنْ كذلك فحسبنا اجتهادنا، وما الكمال إلا له تعالى، والحمد لله رب العالمين.

التمهيد:

جاءتِ الالفاظ (خرص، رجم، عجم، عيي، لحن، لغا، لغب، نمَّ) في القرآن الكريم بصيغهن المختلفة مجتمعاتٌ في أربعين موضعاً (عبد الباقي، 1944، 213)، وقبل البدءِ في الحديث عن هذه الالفاظ ودلالاتها في القرآن الكريم، نُعرّف بعلم الدلالة وعلاقته بعلوم اللغة الأخرى، ثم نبحث عن أصل تلك المواد اللغوية في كتب اللغة والاصطلاح.

وعلم الدلالة هو علم دراسة المعنى، أو: " ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى" (أحمد، 1946، 11)، ولعلم الدلالة علاقة لا يمكن فصلها عن علوم اللغة الأخرى، فمثلاً في دراسة التركيب الصرفي لأي كلمة وبيانُ معناها الذي تؤديه صيغها، لا يكفي لبيان معنى أي مفردة وبيانُ معناها المعجمي المرتبط بمادتها اللغوية، بل لابُدَّ منْ انضمامِ ذلك الى معنى الصيغة، وكذلك مراعاة جانبها الصوتي والنحوي (علم الدلالة، 1998، 13).

دلالات الالفاظ المُعبِّرة عن عيوب الكلام في كتب اللغة وكتب الاصطلاح:

1: (خَرَصَ):

لغَة: " الْخَاءُ وَالرَّاءُ وَالصَّادُ أُصُولٌ مُتَبَايِنَةٌ جِدًّا... وَالْخَرَّاصُ: الْكَذَّابُ" (مقاييس اللغة، 1946، 169)، وتعني: "حزر الثمرة " (القاموس المحيط، 2005، 300)، والخُرص: القرط من الذهب أو الفضة وبالضم: " الغصن والقناة والسنان " (القاموس المحيط، 2005، 300)، أما اصطلاحًا فتعني: افتعال الكلام غير الصحيح، أي القول الكاذب (مجمع البحرين، د.ت، 167)، وَرَجُلٌ خَرّاصٌ: كذّابٌ، " وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الخَرّاصُون الَّذِينَ إنما يَظُنّون الشيءَ وَلَا يَحُقُّونَه فَيَعْمَلُونَ بِمَا لَا يَعْلَمُونَ "(لسان العرب، 1993، 21)، وكلّ قول عن ظنّ وتخمين يقال عنه خَرْصٌ، سواء كان مطابقًا أو مخالفًا للشيء.

وقد وردتْ هذه اللفظة في القرآن الكريم خمسَ مراتٍ(المعجم المفهرس، 1944، 231) في أربع سور كريمة بصيغة الفعل المضارع الجمع، واللفظة في جميع الآيات لا تخرج عن وصف الاشخاص باختلاق الكذب، وهو من عيوب الكلام؛ لأنّ المتكلم لا ينقل الكلام كما هو، بل يحرف فيه ويزيد عليه، الا في قوله تعالى: ((قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ)) (سورة الذاريات الآية 10)، فقد وردت فاعلاً بصيغة الجمع، أي لُعِنَ الكاذبون الَّذِينَ هُمْ في جهالة وعمي وغفلة عن يوم الآخرة، (بحر العلوم، د.ت، 342) إذ كانوا يقولون أن محمداً مجنون وساحر وشاعر وكذاب، فهم يخترصون ما لا يعلمون، وقد أَتَوا بِمَا يسْتَحقُّونَ بِهِ الْقَتْل، أما لعنة الله إيَّاهُم فهي الإهلاك لَهُم، والخارص هُوَ من قال بالحدس وَالظَّن، فهم" غَيْرُ ثَابِتِينَ عَلَى أَمْرٍ وَغَيْرُ جَازِمِينَ، بَلْ هُمْ يَظُنُّونَ وَيَخْرُصُونَ، وَهو دعاء عليهم بمكروه "(مفاتيح الغيب،163،1420) أي أنه ظَنٌّ من نشأ عَنْ وِجْدَانٍ فِي النَّفْسِ ومُسْتَنِدٍ إِلَى تَقْرِيبٍ، وَإِطْلَاقُ لفظة الْخَرْصِ عَلَى ظُنُونِهِمُ الْبَاطِلَةِ فِي غَايَةِ الجمال والدقة؛ لِأَنَّ فيها ظُنُونٌ لَا دَلِيلَ عَلَيْهَا غَيْرُ مَا حَسُنَ لِظَانِّيهَا، أما جُمْلَةَ (قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ) فقد " أَفَادَتْ تَعْجِيبًا مِنْ سُوءِ عُقُولِهِمْ وَأَحْوَالِهِمْ، فَهُوَ مَثَارُ سُؤَالٍ فِي نَفْسِ السَّامِعِ يَتَطَلَّبُ الْبَيَانَ، فَأُجِيبَ بِأَنَّهُمْ يَسْأَلُونَ عَنْ يَوْمِ الدِّينِ سُؤَالَ مُتَهَكِّمِينَ، يَعْنُونَ أَنَّهُ لَا وُقُوعَ لِيَوْمِ الدِّينِ"(التحرير والتنوير،344،1984).

الجدول (1) يبيّن ورود الآيات التي جاءت فيها اللفظة (خرص):

ت	الآيـــة	رقمها	السورة
1	وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللّهِ إِن يَتَّبِعُونَ إِلاَّ الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلاَّ يَخْرُصُونَ	116	الانعام
2	قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِن تَتَّبِعُونَ إِلاَّ الظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إَلاَّ تَخْرُصُونَ	148	الانعام
3	أَلا إِنَّ لِلّهِ مَن فِي السَّمَاوَات وَمَن فِي الأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللّهِ شُرَكَاء إِن يَتَّبِعُونَ إِلاَّ الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلاَّ يَخْرُصُونَ	66	يونس

4	وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُم مَّا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ	20	الزخرف
5	قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ	10	الذاريات

2: (رَجَمَ):

لغَة: " الرَّاءُ وَالْجِيمُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَرْجِعُ إِلَى وَجْهٍ وَاحِدٍ، وَهِيَ الرَّمْيُ بِالْحِجَارَةِ، ثُمَّ يُسْتَعَارُ ذَلِكَ، مِنْ ذَلِكَ: الرِّجَامُ، وَهِيَ الْحِجَارَةُ، يُقَالُ: رُجِمَ فُلَانٌ، إِذَا ضُرِبَ بِالْحِجَارَةِ " (مقاييس اللغة، 1946، 493)، وقِيلَ لِلْقَتْلِ رَجْمٌ؛ " لأنهم كَانُوا إِذا قتلوا أحدًا رَمَوْهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَقْتُلُوهُ، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ قَتْلٍ رَجْمٌ، والرَّجْمُ: اللَّعْنُ، وَمِنْهُ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ، والرَّجْمُ: الهِجْرانُ، والطَّرْدُ، والظَّنُّ، وَالسَّب وَالشَّتْمُ " (لسان العرب، 1993، 226).

ووردت لفظة (رجم) في القرآن الكريم في أربعة عشر موضعًا في اثنتي عشرة سورة كريمة وبدلالات مختلفة تختلف باختلاف السياق القرآني، ففي كل سياق تؤدي دلالة تختلف عن الاخرى، ومن هذه الدلالات: التكلم بكلام غير متحقق منه المتكلم، فهو يظن في كلامه (مختار الصحاح، 1999، 558)، نحو قوله تعالى: ((وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْماً بِالْغَيْبِ)) (سورة الكهف من الآية 22)، أي ظناً وشكاً بالغيب (مجمع البحرين، د.ت، 67)، فهم يقولون رجمًا، أي يتكلمون كلامًا فيه ظن، فكلمة (يقولون) لها قرينة لفظية قادتنا الى المقصود من لفظة الرجم، ومعنى الرجم في هذه الآية مرتبط ارتباطًا اساسيًا بألفاظ الكلام، فالشخص عندما يرجم فهو يتكلم كلامًا صادرًا من فمه، وإنْ كان هذا الكلام كلامُ تخمينٍ غيرُ متأكدٍ منه، والرجم قد يوقع صاحبه في متاهات؛ لأنه يقال من غير تحقق (منتخب قرة العيون النواظر،127،1979).

وجاءت لفظة (رجم) في كتب الوجوه والنظائر المختلفة على خمسة أوجه، هي:

1- القتل: كما في (سورة يس الآية 18)، و(سورة الدخان الآية 20).(الاشباه والنظائر،113،1975)(الوجوه والنظائر،179،2007)(اصلاح الوجوه والنظائر،196،1980)(نزهة الاعين النواظر،317،1984)(كشف السرائر،175،1977).

2- الشتم: كما في (سورة مريم الآية 46).(الاشباه والنظائر،113،1975)(الوجوه والنظائر،179،2007)(اصلاح الوجوه والنظائر،196،1980)(نزهة الاعين النواظر،317،1984)(كشف السرائر،175،1977).

3- الرجم بعينه: كما في (سورة الملك الآية 5). (الاشباه والنظائر،113،1975)(الوجوه والنظائر،179،2007)(اصلاح الوجوه والنظائر،196،1980)(نزهة الاعين النواظر،317،1984)(كشف السرائر،175،1977).

4- الرمي بالظن: كما في (سورة الكهف الآية 22). (الاشباه والنظائر،113،1975)(الوجوه والنظائر،179،2007)(اصلاح الوجوه والنظائر،196،1980)(نزهة الاعين النواظر،317،1984)(كشف السرائر،175،1977).

5- اللعنة: كما في (سورة النحل الآية 98). (الاشباه والنظائر،113،1975)(الوجوه والنظائر،179،2007)(اصلاح الوجوه والنظائر،196،1980)(نزهة الاعين النواظر،317،1984)(كشف السرائر،175،1977).

يتبين لنا أنَّ لدلالة (الرجم) دلالة متنوعة تتنوع باختلاف السياق القرآني، وهذا التنوع في الدلالة يؤدي الى التطور في الفكر؛ لأن الفكر بمساعدة هذه الدلالات يحاول ابتكار دلالات جديدة والله أعلم.

الجدول (2) يبيّن ورود الآيات التي جاءت فيها اللفظة (رجم):

ت	الآيـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــة	رقمها	السورة

1	فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ	36	ال عمران
2	قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ	91	هود
3	وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ	17	الحجر
4	قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ	34	الحجر
5	فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ	98	النحل
6	إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا	20	الكهف
7	سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا	22	الكهف
8	قَالَ أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا	46	مريم
9	قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ	116	الشعراء
10	قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ	18	يس
11	قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ	77	ص
12	وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ	20	الدخان
13	وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ	5	الملك
14	وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ	25	التكوير

3: (عجم):

لغةً: (عَجَمَ) "الْعَيْنُ وَالْجِيمُ وَالْمِيمُ ثَلَاثَةُ أُصُولٍ: أَحَدُهَا يَدُلُّ عَلَى سُكُوتٍ وَصَمْتٍ، وَالْآخَرُ عَلَى صَلَابَةٍ وَشِدَّةٍ، وَالْآخَرُ عَلَى عَضٍّ وَمَذَاقَةٍ،.. وَيُقَالُ عَجَمَ الرَّجُلُ، إِذْ صَارَ أَعْجَمَ، مِثْلُ سَمُرَ وَأَدُمَ، وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ مَا دَامَ لَا يَتَكَلَّمُ ولَا يُفْصِحُ: صَبِيٌّ أَعْجَمُ، وَيُقَالُ: صَلَاةُ النَّهَارِ عَجْمَاءُ، إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ لَا يُجْهَرُ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ "(مقاييس اللغة،1366،239)، والعُجْمَةُ " خلافُ الإبانة "(المفردات في غريب القرآن،1421،549).

وردت هذه اللفظة في القرآن الكريم في أربعة مواضع (المعجم المفهرس، 1944، 447)، في ثلاث سور قرآنية، كما في قوله تعالى: ((وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآناً أَعْجَمِيّاً لَّقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاء)) (سورة فصلت من الآية 44)، أي كيف يكون الكلام أعجميًا والنبي المنزل عليه عربيًا (مجمع البحرين، د.ت، 11)، والمعروف أنَّ هدف انزالِ القرآن على النبي محمد بالعربية هو لنشره بين الناس، وبيان معجزته تعالى التي جاء بها، فكان وجه الاعجاز يكمن في تحدي الله تعالى للعرب، وهم أصحاب الفصاحة والبيان، فكيف ينزله على الاعجمي الذي لا يفصح بالكلام؟ بل هو كتاب عربي منزل بلغة العرب، واسلوبهم في البيان (نزهة القلوب، 1995، 17)، والعجم: مفردها العجمي، فيقال: رجل عجمي، أي من الاعاجم، والاعجمي: هو الذي لا يتكلم كلامًا صحيحًا، فيكون كلامه مبهمًا، والعجمي مهما

2023 لسنة 11 العدد المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
No 11 November 2023 Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 -Electronic ISSN 2790-1254

تعلم واتقن لغة العرب فلا يستطيع الافصاح ببعض الكلمات، فبعض الحروف تكون ثقيلة على لسانه، أما العرب فعند اختلاطهم بالأمم الاخرى وتأثرهم بالفلسفة واصحاب الراي لم يكن ذلك غامضًا عليهم، وقد تكون الحكمة من ذلك هو التعمق في تاريخ القدامى، والحث على دراسة لغتهم، فالقرآن الكريم مستودع العلوم والحكمة، ومن خلاله تعلم الانسان مالم يعلم.

الجدول (3) يبيّن ورود الآيات التي جاءت فيها اللفظة (عجم):

ت	الآيـــــــــــــــــــــــــــــــة	رقمها	السورة
1	وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ	103	النحل
2	وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ	198	الشعراء
3	وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ	44	فصلت

4: (عيي):

لغة: عَيَّ بالأمرِ عِيّاً وعَيِيَ وتَعايا واسْتَعْيا: عَجَزَ عَنْهُ وَلَمْ يقْدر على إِحْكامه، وجَمْعُ العَيِيِّ هو أَعْيِياءُ وأَعِيَّاءُ (لسان العرب، 1993، 111)، والعِيُّ " تأْسِيسٌ أَصله مِنْ عَين وياءَيْن وَهُوَ مَصْدَرُ العَيِيّ،... وَفِيهِ لُغَتَانِ: رَجُلٌ عَيِيٌّ بِوَزْنِ فَعِيلٍ، وَرَجُلٌ عَيٌّ بوَزْنِ فَعْلٍ، وَهُوَ أَكثر مِنْ عَيِيٍّ،... وَالعِيُّ: الجهلُ "، والإِعْيَاءُ: " عجز يلحق البدن من المشي، والْعِيُّ: عجز يلحق من تولّي الأمر والكلام، ... وداء عَيَاءٌ: لا دواء له "(المفردات في غريب القرآن،1421،600).

ووردت هذه اللفظة في القرآن في موضعين (المعجم المفهرس، 1944، 496)، أحدهما قوله تعالى: ((أَفَعَيِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ)) (سورة ق الآية 15)، أي: أَتَعِبْنَا حين خلقناهم أول مرة؟ فيكف نتعب عن بعثهم او اعادتهم بعد مماتهم، فهذه الآية تؤكد على أنه تعالى خلق كل شيء بلا تعب، فهو يتصف بالكمال، ولا يكون الا له.

ودلالة الاعياء دلالة متطورة بتطور الزمن، ففي البدء كانت تعني التعب في المشي، ثم انتقلت للدلالة على عدم السيطرة في الامور، ثم الى المرض الذي يصيب القلب واللسان، فيصبح اللسان متعثرًا لا يستطيع الافصاح عن الكلام بوضوح، وكلمة (العي) ترتبط ارتباطًا وثيقاً بالكلام، فاللسان عندما يعي فهو يؤدي الى عيب من عيوب الكلام، والعي يطلق على مرض يصيب القلب، والاعياء قد يصيب اللسان فلا يستطيع الكلام بصورة سليمة (المفردات في غريب القرآن، 1421،600).

الجدول (4) يبيّن ورود الآيات التي جاءت فيها اللفظة (عيي):

ت	الآيـــــــــــــــــــــــــــــــة	رقمها	السورة
1	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	33	الاحقاف
2	أَفَعَيِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ	15	ق

5: (لَحَنَ):

لُغَةً: " اللَّامُ وَالْحَاءُ وَالنُّونُ لَهُ بِنَاءَانِ يَدُلُّ أَحَدُهُمَا عَلَى إِمَالَةِ شَيْءٍ مِنْ جِهَتِهِ، وَيَدُلُّ الْآخَرُ عَلَى الْفِطْنَةِ وَالذَّكَاءِ " (مقاييس اللغة، 1946، 239)، واللَّحْنُ مُحْدَثٌ لَمْ يَكُنْ عند الْعَرَبِ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِطِبَاعِهِمُ السَّلِيمَةِ، وَمِنْهُ أَيْضًا: فَحْوَى الْكَلَامِ، وَرَجُلٌ لَحِنٌ: أي عارفٌ بِعَوَاقِبِ الْكَلَامِ (لسان العرب، 1993، 379)، أمّا اصطلاحًا: فهو صرف الكلام عن سننه الجاري عليه، إمّا بإزالة الإعراب، أو التّصحيف، وهو الأكثر استعمالا، وإمّا بإزالته عن التّصريح وصرفه بمعناه إلى التعريض، أو هو الخطأ في علامات الاعراب، إذ

إن المتكلم عند كلامه يرفع وينصب ويجزم ويجر من غير مراعاة لقواعد اللغة العربية (الصحاح1987،2193).

ووردت هذه اللفظة في القرآن الكريم في موضع واحد، وهو قوله تعالى: ((وَلَوْ نَشَاء لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُم بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ)) (سورة محمد الآية 30)، وأبرز ما يميّزُ اللحن هو " أنَّ اللحن لا يكون الا في القول، تقول: لحن في كلامه، ولا يقال: لحن في فعله، ولحن القول: ما دل عليه القول " (الفروق اللغوية،46، د.ت)، ويبدو أنَّ الأتفاق في ترتيب حروف الكلمة شيء لابُدَّ منه، أمّا الحركات فهي في كثير من الاحيان تؤدي الى تغير دلالة المعنى، فاللحن (بسكون الحاء) يدل على الميل عن صحيح القول، أما بفتحها فيؤدي الى تمييز الرجل بالفطنة وسرعة الفهم للشيء، فالدلالة بالسكون أدَّت الى دلالة تختلف عن الثانية، فالأولى تدل على العيب في الكلام، أما الثانية فتدلُّ على صفة جيدة يتميز بها الرجال، ولحن القول يعني: فحوى الكلام ومعناه (القاموس المحيط، 2005، 266)، كما جاء في سورة محمد (الآية 30).

واللحن يطلق على معانٍ عديدة جمعها العلماء والمفسرون في ستة معانٍ هي: " الخطأ في الاعراب، واللغة، والغناء، والفطنة، والتعريض، والمعنى " (لسان العرب، 1993، 380)، أمّا الزبيدي (ت205هـ) فقد زاد عليها معنى آخر هو الميل عن صحيح الكلام (تاج العروس، د.ت، 331) ، أما الهروي البغدادي (ت224هـ) فيذكر لِّلحنِ ثلاثةِ معانٍ أخرى هي: " الفحوى، المعنى، والمذهب " (الاجناس من كلام العرب،36 ، 1983).

يتبين مما سبق أنَّ لفظة (لحن) تدلُّ على معان عديدة تختلف باختلاف سياق الجمل، فبعضها يؤدي فائدة في الكلام مثل: الفطنة، والمعنى، واللغة، وبعضها يشوه الكلام، مثل: الخطأ.

6: (لَغَوَ):

لغةً: " اللَّامُ وَالْغَيْنُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ، أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى الشَّيْءِ لَا يُعْتَدُّ بِهِ، وَالْآخَرُ عَلَى اللَّهَجِ بِالشَّيْءِ " (مقاييس اللغة، 1946، 355)، واللَّغْوَي: " مَا كَانَ مِنَ الْكَلَامِ غَيْرَ مَعْقُودٍ عَلَيْهِ " (لسان العرب، 1993، 250)، أمّا اصطلاحاً: فهو " ضم الكلام ما هو ساقط العبرة منه، وهو الذي لا معنى له في حق ثبوت الحكم " (التعريفات، 192، 1983).

ووردتْ هذه اللفظة في القرآن في أحدَ عشرَ موضعًا (المعجم المفهرس، 1944، 650) بدلالاتٍ مختلفة تختلف باختلاف السياق القرآني، ومن هذه الدلالات:

أ: الانحراف أو الميل عن الصحيح من الكلام ، كما في قوله تعالى: ((وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ))، فاللغو في هذه الآية الكريمة هو الانحراف عن الصحيح من الكلام، والذي دلّنا على ذلك لفظة (لا تسمعوا)، فالسامع لا يسمع الا القرآن الكريم، والقرآن هو الكلام المُنزّل على سيدنا محمد (ﷺ) في هذه الآية الكريمة، فاللغو فيه أي أنهم قد تكلموا كلامًا غير جيد، والقرينة لفظية هي لفظة (لا تسمعوا)، وقوله تعالى: ((وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ))، فالمؤمنون الذين يصدون عن قول الباطل، والذي دلّنا على ذلك السياق الآية الكريمة، أما لفظة (لاغية) فهي مشتقة من اللغو، وتعني الرديء أو القبيح من الكلام (نزهة القلوب 213، 1995)، كما في قوله تعالى: ((لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً)).

ويتبين أنَّ لفظة (لغو) تدل على الكلام الذي لا معنى له، فهو من الالفاظ التي تخرج المتكلم عن آداب الكلام، فالمتكلم يتكلم الفاظًا لا ينبغي أنْ يقولها، فهي غير مناسبة مع منزلة المتكلم، لذا فاللغو عيب من عيوب الكلام، أو هو كلام لا جدوى منه؛ لخلوه من دلالة مفيدة.

ب: تدل اللفظة على دلالات أخرى، منها: اليمين الكاذبة في الدنيا، والقسم عند شرب الخمر في دار الخلد.

وجاءت لفظة (لغا) في كتب الوجوه على ثلاثة أوجه، هي:

1- اليمين الكاذبة في الدنيا: كما في سورة البقرة الآية 225، وسورة المائدة الآية 89. (الاشباه والنظائر،173،1975)(الوجوه والنظائر،2007،111)(اصلاح الوجوه والنظائر،198،1980)(نزهة الاعين النواظر،513،1984)(كشف السرائر،228،1977).
2- الباطل: كما في سورة المؤمنون الآية 3، وسورة فصلت الآية 26. (الاشباه والنظائر،173،1975)(الوجوه والنظائر،2007،111)(اصلاح الوجوه والنظائر،198،1980)(نزهة الاعين النواظر،513،1984)(كشف السرائر،228،1977).
3- الحلف: كما في سورة مريم الآية 62، وسورة الطور الآية 23. (الاشباه والنظائر،173،1975)(الوجوه والنظائر،2007،111)(اصلاح الوجوه والنظائر،198،1980)(نزهة الاعين النواظر،513،1984)(كشف السرائر،228،1977).

الجدول (5) يبيّن ورود الآيات التي جاءت فيها اللفظة (لغا):

ت	الآيـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــة	رقمها	السورة
1	لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ	225	البقرة
2	لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ	89	المائدة
3	ألا إِنَّ لِلّهِ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللّهِ شُرَكَاء إِن يَتَّبِعُونَ إِلاَّ الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلاَّ يَخْرُصُونَ	62	مريم
4	وَقَالُوا لَوْ شَاء الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُم مَّا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلّا يَخْرُصُونَ	3	المؤمنون
5	وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا	72	الفرقان
6	وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ	55	القصص
7	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ	26	فصلت
8	يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ	23	الطور
9	لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا	25	الواقعة
10	لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا	35	النبأ
11	لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً	11	الغاشية

7: (لَغَبَ):

لُغةً: " اللَّامُ وَالْغَيْنُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ وَاحِدٌ، يَدُلُّ عَلَى ضَعْفٍ وَتَعَبٍ، تَقُولُ: رَجُلٌ لَغْبٌ بَيِّنُ اللَّغَابَةِ وَاللُّغُوبَةِ " (مقاييس اللغة، 1946، 356)، واللُّغُوبُ: الإعْياءُ والنصب (لسان العرب، 1993، 742)، واللغوب: صيغة مبالغة على وزن (فعول) معناه شدة المرض والتعب.

ووردتْ هذهِ اللفظة في القرآن الكريم في موضعين (المعجم المفهرس، 1944، 650)، كقوله تعالى: ((وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ)) (سورة ق الآية 38)، أي ما أصابنا في الخلق من تعب او اعياء " وَهُوَ رد لما قالته الْيَهُود أَن الله تَعَالَى خلق السَّمَوَات وَالْأَرْض فِي سِتَّة أَيَّام واستراح يَوْم السبت " (تفسير السمعاني 1997،274)، وهذه اللفظة توحي لنا بيسر الخلق وإنشاءه في هذا الخلق العظيم، فكيف بإحياء الموتى وهو بالقياس إلى خلق السماوات والأرض هو أمر هين صغير عند الله تعالى (في ظلال القرآن،1412، 3366).

ومن خلال القرينة اللفظية (مسّ) عرفنا أن المقصود من لفظة (لغب) قد انتقل مجازًا ليدل على الكلام القبيح والفاسد.

الجدول (6) يبيّن ورود الآيات التي جاءت فيها اللفظة (لغب):

ت	الآيـــة	رقمها	السورة
1	الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ	35	فاطر
2	وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ	38	ق

8: (نَمَمَ):

لغَةً: " النَّمُّ: التوريشُ والإغْراءُ ورَفْع الحديثِ عَلَى وَجْهَ الإشاعةِ والإفْسادِ،... وَقِيلَ: هُوَ وَسْواسُ هَمْسِ الْكَلَامِ " (لسان العرب، 1993، 592)، أو هو" إِظْهَارُ الحَدِيثِ بِالوِشَايَةِ، والنَّمِيمَةُ الوِشَايَةُ، ... وأصل النَّمِيمَةِ: الهَمْسُ والحَرَكَةُ الخَفِيفَةُ " (المفردات في غريب القرآن، 1421،825)، وهو اظهار الكلام بالباطل من خلال تزينه بالكذب؛ لأجل خلق الفتنة بين قوم وقوم أو شخص وآخر(مجمع البحرين، د.ت، 180)، أمَّا اصطلاحًا: فالنميمة تُطلق على الكلام المهموس، وعلى كل فعل تكون حركته خفيفة، ومن الواضح أنّ الفعل (نمَّ) وما يشتق منه يدل على شيء مكروه يتحلى به بعض الاشخاص هدفهم خلق الحقد والبغضاء بين افراد المجتمع.

ووردت هذه اللفظة في القرآن في موضع واحد هو قوله تعالى: ((هَمَّازٍ مَّشَّاء بِنَمِيمٍ)) (سورة القلم الآية 11)، وجاءت لفظة (همّاز) بصيغة المبالغة على زنة فعّال، أما لفظة (نميم) فقد جاءت على زنة فَعِيل، أي أنْ الشخص يتصف بأنه " قتّات" (مختار الصحاح، 1999، 681) نقّال للكلام بخلاف ما هو عليه، فصيغة المبالغة تدلُّ على كثرة الكلام بالباطل (مجمع البحرين، د.ت، 180).

الخاتمة :

لكل بحث خاتمة تلخّص نتائجه التي خَلُصَ إليها، أمَّا النتائج التي توصلنا اليها فهي:

1: جاءت عيوب الكلام الواردة في تعبير القرآن بمشتقاته المختلفة في أربعين موضعاً قرآنياً، موزعة على احدى وثلاثين سورة، وهي: (البقرة، آل عمران، المائدة، الأنعام، يونس، هود، الحجر، الكهف، مريم، المؤمنون، الفرقان، الشعراء، القصص، فاطر، يس، فصلت، الزخرف، الدخان، الأحقاف، محمد، ق، الذاريات، الطور، الواقعة، الملك، القلم، النبأ، التكوير، الغاشية).

2: إنَّ القرآن الكريم كتابٌ سماوي يحوي الحقيقة المطلقة، وقد نزل على سيد محمد (ﷺ) بأسلوبٍ بليغٍ معجزٍ، وفيه من وجوه الاعجاز الكثيرة التي عجز العرب عن الإتيان بمثلها، وقد رأينا أنّ النظائر والأشباه والترادف الذي ورد في القرآن لها معنى واحد يطلق على مجموعة من الألفاظ التي لها معنى واحد، علماً أنّ النظائر والأشباه لفظتان أطلقهما القدامى، أمّا الترادف فهو لفظ أطلقه المعاصرون.

3: جاءت لفظتي (رجم) و(لغا) في كتب الوجوه والنظائر المختلفة صريحتين، إذ جاءت لفظة (رجم) في كتب الوجوه على خمسة أوجه، هي:

1- القتل: كما في سورة يس الآية 18، وسورة الدخان الآية 20، وسورة هود الآية 90.
2- الشتم: كما في سورة مريم الآية 46.
3- الرجم بعينه: كما في سورة الملك الآية 5.
4- الرمي بالظن: كما في سورة الكهف الآية 22.
5- اللعنة: كما في سورة النحل 98.

وجاءت لفظة (لغا) في كتب الوجوه على ثلاثة أوجه، هي:

1- اليمين الكاذبة في الدنيا: كما في سورة البقرة الآية 225، وسورة المائدة الآية 89.
2- الباطل: كما في سورة المؤمنون الآية 3، وسورة فصلت الآية 26.
3- الحلف: كما في سورة مريم الآية 62، وسورة الطور الآية 23.

في حين لم نجد لبقية الالفاظ التي درسناها وجود في كتب الوجوه، بل استنبطنا معانيها من بطون كتب اللغة والتفاسير.

قائمة المصادر والمراجع:

1. الاجناس من كلام العرب وما اشتبه في اللفظ واختلف في المعنى: أبو عبيد القاسم بن سلام النحوي الهروي البغدادي (ت224هـ)، تصحيح: امتياز علي عرش الدامفوري، ط2، المكتبة الرامغورية، الهند، 1983.
2. أساس البلاغة: جار الله محمود بن عمرو الزمخشري (ت538هـ) تحقيق: الاستاذ محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1419 - 1998.
3. الاشباه والنظائر في القران الكريم: مقاتل بن سليمان البلخي (ت150هـ)، دراسة وتحقيق: د.عبد الله محمود شحاتة، مطبعة دار الكتب، القاهرة، 1395- 1975.
4. إصلاح الوجوه والنظائر في القران الكريم: الحسين بن محمد الدامغاني (ت478ه)، حققه ورتبه وأكمله وأصلحه: عبد العزيز سيد الأهل، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط3، 1980.
5. بحر العلوم: أبو الليث نصر بن محمد السمرقندي (ت373ه)، تحقيق: د. محمود مطرجي، دار الفكر، بيروت، د.ت، د.ط.
6. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت817هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة، د.ط، 1412- 1992.
7. تاج العروس من جواهر القاموس: أبو الفيض محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الملقّب بمرتضى الزَّبيدي (ت1205هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، د.ت، د.ط.
8. التحرير والتنوير: محمد الطاهر بن محمد بن عاشور التونسي (ت1393هـ)، الدار التونسية للنشر، تونس، د.ط، 1984-
9. تحصيل نظائر القرآن، الحكيم الترمذي (ت318هـ)، تحقيق وضبط: حسني نصر زيدان، ط1، مطبعة السعادة، 1389، 1969.
10. تفسير القرآن: أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني (ت489هـ)، تحقيق: غنيم بن عباس بن غنيم وياسر بن إبراهيم، دار الوطن، الرياض، السعودية، ط1، 1418 - 1997.
11. التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت816هـ)، حققه وصححه: جماعة من العلماء، إشراف: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1403- 1983.
12. تهذيب اللغة: أبو منصور محمد بن الأزهري الهروي (ت370هـ)، تحقيق: محمد عوض، دار إحياء التراث العربي، لبنان، ط1، 2001.
13. الجوهر الثمين في تفسير الكاتب المبين: عبد الله شبر (ت1242ه) ، مكتبة الالفين، الكويت، ط1، 1407.
14. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، القاضي العالم نشوان بن سعيد الحميري اليميني (ت573ه)، عالم الكتب بيروت، د.ت.
15. الصحاح: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، لبنان، ط4، 1407- 1987.
16. علم الدلالة: أ.د.أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط5، 1998.
17. الفروق اللغوية: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (ت395هـ)، تحقيق: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر، القاهرة، مصر، د.ت، د.ط.
18. في ظلال القرآن: سيد قطب إبراهيم حسين الشاربي (ت1385هـ)، دار الشروق (بيروت– القاهرة)، الطبعة السابعة عشر، 1412هـ.
19. القاموس المحيط: أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت817هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت، ط8، 1426 - 2005.
20. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: أبو القاسم جار الله محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري (ت538هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة ط5، 1407.

21. كشف السرائر في معنى الوجوه والأشباه والنظائر: محمد بن محمد بن علي ابن العماد المصري (ت887ه)، تحقيق: د. فؤاد عبد المنعم أحمد، الإسكندرية، مصر، د.ط، 1977.
22. الكليات: أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي (ت1094هـ) تحقيق: عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، د.ت، د.ط.
23. لسان العرب: أبو الفضل محمد بن مكرم جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي (ت711هـ)، دار صادر، بيروت، ط3، 1414.
24. متن اللغة: الشيخ احمد رضا، منشورات دار مكتبة الحياة، لبنان، 1378- 1959.
25. مجمع البحرين، فخر الدين الطريحي (ت1085هـ) تحقيق: أحمد الحسني، مطبعة الآداب، دار الكتب العلمية، دار الثقافة، النجف الاشرف. د.ت.
26. مختار الصحاح: أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الحنفي الرازي (ت666هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت، صيدا، ط5، 1420-1999.
27. معاني الأبنية في العربية: أ. د. فاضل صالح السامرائي، الكويت، الطبعة الأولى، 1401- 1981.
28. معاني القران، أبو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي البلخي البصري المعروف بالأخفش الاوسط (ت215هـ)، حققه د.فائز فارس، ط1، المطبعة العصرية في الكويت، 1979.
29. معاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت207هـ)، تحقيق: أحمد النجاتي ومحمد النجار وعبد الفتاح إسماعيل، الدار المصرية للتأليف، القاهرة، ط1، د.ت.
30. معجم ألفاظ القرآن الكريم: المجمع اللغوي العربي، القاهرة، د.ط، 1409- 1989.
31. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن: د.محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث، مصر، دار الكتب المصرية، د.ط، 1364.
32. معجم المعاني للمتوارد والنقيض من اسماء وافعال وادوات وتعابير ، نجيب اسكندر ، طبع بمطبعة الزمان ، بغداد 1971.
33. مفاتيح الغيب: أبو عبد الله محمد بن عمر الملقب بفخر الدين الرازي (ت606هـ)، دار إحياء التراث العربي، لبنان، ط3، 1420.
34. المفردات في غريب القرآن: أبو القاسم بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت502هـ)، تحقيق: صفوان الداودي، (الدار الشامية - بيروت)، (دار القلم - دمشق)، ط1، 1412.
35. مقاييس اللغة: احمد بن فارس بن زكريا (ت 395 هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط1، دار احياء الكتب العربية، 1366.
36. منتخب قرة عيون النواظر في الوجوه والنظائر في القران الكريم: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي جمال الدين الجوزي (ت597هـ) تحقيق: محمد الصفطاوي والدكتور فؤاد عبد المنعم، منشأة المعارف بالإسكندرية، 1979.
37. نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي جمال الدين الجوزي (ت597هـ)، تحقيق: محمد عبد الكريم الراضي، مؤسسة الرسالة، لبنان، ط1، 1404 - 1984.
38. نزهة القلوب: أبو بكر محمد بن عُزير السجستاني (ت330هـ)، تحقيق: محمد أديب جمران، دار قتيبة، دمشق، ط1، 1416- 1995.
39. الهداية إلى بلوغ النهاية: أبو محمد مكي بن أبي طالب الأندلسي القرطبي المالكي (ت437هـ)، تحقيق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا - جامعة الشارقة، بإشراف أ. د. الشاهد البوشيخي، ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الشارقة، ط1، 1429 - 2008.
40. الوجوه والنظائر: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد العسكري (ت395هـ)، تحقيق: محمد عثمان، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط1، 2007.
41. الوجوه والنظائر في القران الكريم: هارون بن موسى (توفي أواخر القرن الثاني الهجري)، تحقيق: د.حاتم صالح الضامن، وزارة الثقافة، بغداد، العراق، د.ط، 1409- 1988.

List of sources and references:

1. Genres of Arab speech and what is doubtful about the pronunciation and differences in meaning: Abu Ubaid al-Qasim bin Salam al-Nahwi al-Harawi al-Baghdadi (d. 224 AH), edited by: Imtiaz Ali Throne al-Damfuri, 2nd edition, Ramghuriya Library, India, 1983.

2. The Basis of Rhetoric: Jar Allah Mahmoud bin Amr Al-Zamakhshari (d. 538 AH), edited by: Professor Muhammad Basil Ayoun Al-Aswad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1st edition, 1419 - 1998.

3. Similarities and parallels in the Holy Qur'an: Muqatil bin Suleiman Al-Balkhi (d. 150 AH), study and investigation: Dr. Abdullah Mahmoud Shehata, Dar Al-Kutub Press, Cairo, 1395-1975.

4. Reforming the faces and counterparts in the Holy Qur'an: Al-Hussein bin Muhammad Al-Damghani (d. 478 AH), verified, arranged, completed, and corrected by: Abdul Aziz Sayyid Al-Ahl, Dar Al-Ilm Lil-Millain, Beirut, Lebanon, 3rd edition, 1980.

5. Bahr Al-Ulum: Abu Al-Layth Nasr bin Muhammad Al-Samarqandi (d. 373 AH), edited by: Dr. Mahmoud Matraji, Dar Al-Fikr, Beirut, d.d., d.d.

6. Insights of the Discerning People in the Latifs of the Mighty Book: Abu Taher Muhammad bin Yaqoub Al-Fayrouzabadi (d. 817 AH), edited by: Muhammad Ali Al-Najjar, Supreme Council for Islamic Affairs, Cairo, d.d., 1412-1992.

7. Taj Al-Arous from the Jewels of the Dictionary: Abu Al-Fayd Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq, nicknamed Murtada Al-Zubaidi (d. 1205 AH), edited by: A group of investigators, Dar Al-Hidayah, d.d., d.d.

8. Liberation and Enlightenment: Muhammad al-Tahir bin Muhammad bin Ashour al-Tunisi (d. 1393 AH), Tunisian Publishing House, Tunisia, d.d., 1984.

9. Collection of Analogues of the Qur'an, Al-Hakim Al-Tirmidhi (d. 318 AH), verified and compiled by: Hosni Nasr Zaidan, 1st edition, Al-Saada Press, 1389, 1969.

10. Interpretation of the Qur'an: Abu Al-Muzaffar Mansur bin Muhammad bin Abdul-Jabbar Al-Sam'ani (d. 489 AH), edited by: Ghoneim bin Abbas bin Ghoneim and Yasser bin Ibrahim, Dar Al-Watan, Riyadh, Saudi Arabia, 1st edition, 1418 - 1997.

11. Definitions: Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zain Al-Sharif Al-Jurjani (d. 816 AH), verified and authenticated by: a group of scholars, supervised by: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1403-1983.

12. Refinement of the Language: Abu Mansour Muhammad bin Al-Azhari Al-Harawi (d. 370 AH), edited by: Muhammad Awad, Dar Ihya' al-Tarath al-Arabi, Lebanon, 1st edition, 2001.

13. Al-Jawhar Al-Tameen fi Tafsir by Al-Katib Al-Mubin: Abdullah Shubar (d. 1242 AH), Al-Alfin Library, Kuwait, 1st edition, 1407.

14. The Sun of Science and the Medicine of the Arabs' Kalam from Al-Kalloum, the scholarly judge Nashwan bin Saeed Al-Himyari Al-Yami (d. 573 AH), the scholar of books, Beirut, d. T.

15. Al-Sahhah: Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari (d. 393 AH), edited by: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar Al-Ilm Lil-Millain, Lebanon, 4th edition, 1407-1987.

16. Semantics: Prof. Dr. Ahmed Mukhtar Omar, Alam al-Kutub, Cairo, Egypt, 5th edition, 1998.

17. Linguistic differences: Abu Hilal al-Hasan bin Abdullah bin Sahl al-Askari (d. 395 AH), edited by: Muhammad Ibrahim Salim, Dar Al-Ilm and Culture for Publishing, Cairo, Egypt, d.t., d.d.

18. In the Shadows of the Qur'an: Sayyid Qutb Ibrahim Hussein Al-Sharibi (d. 1385 AH), Dar Al-Shorouk (Beirut - Cairo), seventeenth edition, 1412 AH.

19. Al-Qamoos Al-Muhit: Abu Taher Muhammad bin Yaqoub Al-Fayrouzabadi (d. 817 AH), edited by: Heritage Investigation Office, under the supervision of: Muhammad Naeem Al-Arqsusi, Al-Resala Foundation for Printing and Publishing, Beirut, 8th edition, 1426 - 2005.

20. Al-Kashshaf 'an Fakīqāt Māziyāt al-Tanzeel: Abu al-Qasim Jar Allah Mahmoud bin Amr bin Ahmad al-Zamakhshari (d. 538 AH), Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 5th edition, 1407.

21. Revealing the secrets in the meaning of faces, similarities, and counterparts: Muhammad bin Muhammad bin Ali Ibn al-Imad al-Masri (d. 887 AH), edited by: Dr. Fouad Abdel Moneim Ahmed, Alexandria, Egypt, D.D., 1977.

22. Al-Kulliyyat: Abu Al-Baqa Ayoub bin Musa Al-Husseini Al-Kafawi (d. 1094 AH), investigated by: Adnan Darwish and Muhammad Al-Masry, Al-Resala Foundation, Beirut, D.T., D.T.

23. Lisan al-Arab: Abu al-Fadl Muhammad bin Makram Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifi'i (d. 711 AH), Dar Sader, Beirut, 3rd edition, 1414.

24. Text of the Language: Sheikh Ahmed Reda, Publications of the Library of Life, Lebanon, 1378-1959.

25. Bahrain Complex, Fakhr al-Din al-Tarihi (d. 1085 AH), edited by: Ahmed al-Hasani, Al-Adab Press, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, House of Culture, Al-Najaf Al-Ashraf. D.T.

26. Mukhtar Al-Sahhah: Abu Abdullah Muhammad bin Abi Bakr Al-Hanafi Al-Razi (d. 666 AH), edited by: Yusuf Al-Sheikh Muhammad, Al-Maktabah Al-Asriyah, Dar Al-Tawdhimiyya, Beirut, Sidon, 5th edition, 1420-1999.

27. Meanings of buildings in Arabic: A. Dr.. Fadel Saleh Al-Samarrai, Kuwait, first edition, 1401-1981.

28. Meanings of the Qur'an, Abu Al-Hasan Saeed bin Masada Al-Mujasha'i Al-Balkhi Al-Basri, known as Al-Akhfash Al-Awsat (d. 215 AH), verified by Dr. Fayez Fares, 1st edition, Al-Asriyya Press in Kuwait, 1979.

29. Meanings of the Qur'an: Abu Zakaria Yahya bin Ziyad Al-Farra (d. 207 AH), edited by: Ahmed Al-Najati, Muhammad Al-Najjar, and Abdel Fattah Ismail, Egyptian House for Composition, Cairo, 1st edition, D.T.

30. Dictionary of the Words of the Holy Qur'an: Arab Linguistic Academy, Cairo, D. D., 1409- 1989.

31. The Indexed Dictionary of the Words of the Qur'an: Dr. Muhammad Fouad Abdel Baqi, Dar Al-Hadith, Egypt, Dar Al-Kutub Al-Misria, ed., 1364.

32. Dictionary of Meanings for the Mutawatir and Antonyms of Nouns, Verbs, Tools and Expressions, Najeeb Iskandar, printed by Al-Zaman Press, Baghdad 1971.

33. Keys to the Unseen: Abu Abdullah Muhammad bin Omar, nicknamed Fakhr al-Din al-Razi (d. 606 AH), Dar Ihya al-Tarath al-Arabi, Lebanon, 3rd edition, 1420.

34. Al-Mufradat fi Ghareeb Al-Qur'an: Abu Al-Qasim bin Muhammad, known as Al-Raghib Al-Isfahani (d. 502 AH), edited by: Safwan Al-Daoudi, (Al-Dar Al-Shamiya - Beirut), (Dar Al-Qalam - Damascus), 1st edition, 1412.

35. Language Standards: Ahmed bin Faris bin Zakaria (d. 395 AH), edited by: Abdul Salam Muhammad Haroun, 1st edition, Dar Ihya al-Kutub al-Arabiyah, 1366.

36. Muntakhab, the apple of eyes of the observers in faces and counterparts in the Holy Qur'an: Abu Al-Faraj Abdul Rahman bin Ali Jamal Al-Din Al-Jawzi

(d. 597 AH), edited by: Muhammad Al-Saftawi and Dr. Fouad Abdel Moneim, Al-Ma'arif facility in Alexandria, 1979.

37. Nuzhat al-Ain al-Nawazir fi the science of faces and isotopes: Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali Jamal al-Din al-Jawzi (d. 597 AH), edited by: Muhammad Abd al-Karim al-Radi, Al-Resala Foundation, Lebanon, 1st edition, 1404 - 1984.

38. Nuzhat al-Qulub: Abu Bakr Muhammad bin Uzair al-Sijistani (d. 330 AH), edited by: Muhammad Adeeb Jamran, Dar Qutayba, Damascus, 1st edition, 1416-1995.

39. Guidance to reaching the end: Abu Muhammad Makki bin Abi Talib Al-Andalusi Al-Qurtubi Al-Maliki (d. 437 AH), edited by: A collection of university theses at the College of Graduate Studies - University of Sharjah, under the supervision of A. Dr.. Al-Shahid Al-Bushikhi, College of Sharia and Islamic Studies - University of Sharjah, 1st edition, 1429 - 2008.

40. Faces and Counterparts: Abu Hilal Al-Hasan bin Abdullah bin Sahl bin Saeed Al-Askari (d. 395 AH), edited by: Muhammad Othman, Library of Religious Culture, Cairo, 1st edition, 2007.

41. Faces and counterparts in the Holy Qur'an: Harun bin Musa (died at the end of the second century AH), investigated by: Dr. Hatem Saleh Al-Damen, Ministry of Culture, Baghdad, Iraq, d.d., 1409-1988.